الاجبريل وميكاييل واسرافيل وعزرايل وهم الذين استثنا الله في قوله
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه
وتعالى خلق الصور وله اربعة شعب شعبة منه في المغرب وشعبة منه
في المشرق وشعبة تحت الارض وشعبة منه فوق السموات وفي الصور من
الانقاب بعدد ارواح الانبيا وفي واحدة منه ارواح الجن وفي واحدة منه
ارواح الشياطين وفي واحدة منه ارواح الهوام حتى النملة والبعوضة
واعطاه اسرافيل وهو واضعه على فمه ينتظر متى يومر فينفخ فيه
ثلاث نفخات نفخة الفزع ونفخة الصعق ونفخة البعث قال
حذيفة يا رسول الله كيف تكون الخلايق عند النفخ في الصور
قال يا حذيفة والذي نفس محمد بيده لينفخ في الصور وتقوم الساعة
والرجل يرفع اللقمة الى فمه فلا ياكلها والثوب بين يديه ليلبسه
والكوز على فمه ليشرب منه الما فلا يشرب باب في ذكر النفخ في الصور
فاذا النفخ يبلغ فزع اهل السموات والارض الا من شا الله وتمور السما
مورا وتسير الجبال سيرا وترجف الارض رجفا مثل السفينة في الما
وتضع الحوامل وتذهل المراضع ويشيب الولدان شيبا وتطير
الشياطين هربا فتتناثر عليهم النجوم وكسفت الشمس وكشطت
السما من فوقهم والاموات من ذلك في غفلة وذلك قوله ان زلزلة
الساعة شي عظيم وتكون كذلك اربعين سنة وروي عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى يا ايها
الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شي عظيم قال اتدرون اي يوم ذلك
قال الله ورسوله اعلم قال ذلك اليوم الذي يقول الله لادم قم وابعث بعثا

الى

الى النار فيقول يا رب كم من كل الف فيقول الله تعالى تسعماية وتسع وتسعين
للنار وواحد للجنة فشق ذلك على القوم ووقع عليهم البكا والحزن
وقال صلى الله عليه وسلم اني ارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة ففرحوا فقال ابشروا
فانما انتم في الامم كشامة في جنب بعير وانما انتم في جزء واحد من الف جزء وقال
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ماية رحمة
انزل منها رحمة واحدة في الجن والانس والبهايم والهوام فيها يتعاطفون
ويتراحمون وادخر تسع وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اكرم الشهدا بخمس كرامات لم يكرم بها
احد الحدهما ان ارواح جميع الانبيا يقبضها ملك الموت وارواح الشهدا
يقبضها الله تعالى والثانية ان جميع الانبيا يكفنون وانا كذلك والشهدا
لا يكفنون والرابعة يسمون الانبيا موتى وانا كذلك ويقال مات محمد
والشهدا احيا لا يسمون موتى والخامسة ان الانبيا يشفعون يوم
القيامة وانا كذلك والشهدا يشفعون كل يوم ويبقى الا من شا الله اثنا عشر
ملك جبرايل وميكاييل واسرافيل وعزرايل وثمانية من حملة العرش فلا يبقى
في الدنيا لا انس ولا جن ولا شيطان ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت اني
خلقتك لتميت الاولين والاخرين اعوانا وجعلتك فوق اهل السموات
والارضين فاني البستك اليوم ثوب غضبي وسطوتي فانزل الى ابليس
بغضبي وسطوتي فاذقه الموت واحمل عليه مرارة الاولين والاخرين
من الجن والانس اضعافا مضاعفة وخذ معك من الزبانية سبعون الف
مع كل زباني سلسلة من سلاسل لظى فينادي يا مالك افتح ابواب النيران
فينزل ملك الموت بصورة لو نظر اليها اهل السموات السبع والارضين

ان جميع الانبيا يغسلون والثالثة ان الشهدا لا يغسلون والرابع